فتح القدير

وقد أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله : { قد نبأنا ا□ من أخباركم } قال : أخبرنا أنكم لو خرجتم ما زدتمونا إلا خبالا و [في قوله : { فأعرضوا عنهم } قال : لما رجع النبي A قال للمؤمنين : لا تكلموهم ولا تجالسوهم فأعرضوا عنهم كما أمر ا□] وأخرج أبو الشيخ عنه في قوله : { لتعرضوا عنهم } قال : لتجاوزوا عنهم وأخرج أبو الشيخ عنه في قوله : { الأعراب أشد كفرا ونفاقا } قال : من منافقي المدينة { وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل ا□ على رسوله } يعني الفرائض وما أمر به من الجهاد وأخرج أبو الشيخ عن الكلبي أن هذه الآية نزلت في أسد وغطفان وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس عن النبي A قال : [من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن] وإسناد أحمد هكذا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي A فذكره قال في التقريب : وأبو موسى عن وهب بن منبه مجهول من السادسة ووهم من قال إنه إسرائيل بن موسى وقال الترمذي بعد إخراجه : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الثوري وأخرج أبو داود والبيهقي من حديث أبي هريرة قال : قال رسول ا□ A : [من بدا جفا ومن اتبع الميد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد أحد من سلطانه قربا إلا ازداد من ا□ بعدا]

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك في قوله : { ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما } قال : يعني بالمغرم أنه لا يرجو له ثوابا عند ا ولا مجازاة وإنما يعطي من يعطي من الصدقات كرها { ويتربص بكم الدوائر } الهلكات وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في الآية قال : هؤلاء المنافقون من الأعراب الذين إنما ينفقون رياء اتقاء على أن يغزوا ويحاربوا ويقاتلوا ويرون نفقاتهم مغرما وأخرج ابن جرير وابن المنذر ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله : { ومن الأعراب من يؤمن با } قال : هم بنو مقرن من مزينة وهم الذين قال ا] : { ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم } الآية وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن عبد الرحمن بن معقل قال : كنا عشرة ولد مقرن فنزلت فينا : { ومن الأعراب من يؤمن با] } الآية وأخرج ابن جرير وابن المنذر ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : { وصلوات الرسول } يعني استغفار النبي A